



## تقرير إخباري

### حول الأعمال المنجزة في الفترة الممتدة بين الدورة العادية لشهر

أكتوبر 2022 والدورة العادية لشهر فبراير 2023

السيد رئيس الدائرة الحضرية ممثل السيد عامل عمالة إنزكان آيت ملول؛  
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي؛  
أيها الحضور الكرام؛

طبقاً لل المادة 106 من القانون التنظيمي المتعلّق بالجماعات، يشرفني أن أعرض عليكم، في إطار الصلاحيات المخولة لي، جرداً غير حصري لأهم الأنشطة التي قام بها مكتب المجلس الجماعي لآيت ملول خلال الفترة الفاصلة بين الدورة العادية لشهر أكتوبر 2022 والدورة العادية لشهر فبراير 2023.

ورغم كثرة وتنوع ما تم القيام بها من أنشطة نُشر العديّد من الأخبار المتعلقة بها على الموقع الإلكتروني للجماعة وباقى منصات التواصل الاجتماعي، فيمكن الإشارة إلى ما يلي:

عُرف شهر نوفمبر من سنة 2022 كما تعلمون، تخلية جماعة آيت ملول كباقي مكونات الشعب المغربي بمزيد من الفخر والاعتزاز، للذكرى 47 للمسيرة الخضراء المظفرة والذكري 67 لعيد الاستقلال المجيد. وهكذا حضرتُ رفقة السادة أعضاء المكتب وأعضاء من المجلس الجماعي، لمراسيم الإنصات للخطاب الملكي السامي يوم 06 نوفمبر بحضور العديد من الشخصيات المدنية والأمنية. كما شاركتُ في وقت سابق في نشاط عاملي بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، يوم 04 نوفمبر حيث تم تسليم حافظتين من طرف السيد عامل عمالة إنزكان آيت ملول لفائدة جمعيتيں تعملان في مجال التربية الدامجة، من بينهما المركز التربوي زهور للأطفال الصم بآيت ملول.

أما بالنسبة للمشاريع التنموية، فحضرتُ رئاسة المجلس بتاريخ 20، 22 و 27 ديسمبر 2022 الاجتماعات الدورية لتتبع وتقدير المشاريع المدرجة في برنامج التنمية المندمج للعمالة. وفي 18 يناير 2022 نَظَمَ اجتماعً للجنة اختيار العقار لمشروع المستشفى وتمديد النواة الجامعية.

وفي نفس الصدد، وفي إطار التنسيق على مستوى عمالة إنزكان آيت ملول، فقمتُ رفقة وقد إقليمي بزيارتين للعاصمة الرباط: الأولى بتاريخ 12 ديسمبر 2022 لمقر وزارة التجهيز والماء بالرباط تم فيها مع السيد الوزير مدارسة المشاكل التي تعاني منها العمالة والجماعة في قطاعي الطرق والماء؛

والثانية بتاريخ 22 ديسمبر 2022 لمقر وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني في إطار تدخل الأطراف المتعاقدة من أجل تمويل تأهيل جماعة آيت ملول في إطار برنامج التنمية المندمج للعمالة، والذي تساهم فيه الوزارة بحوالي 4 ملايين درهم. هذا وقد قدمتُ للسيدة الوزيرة رؤية المجلس الجماعي وبرنامج عمله، ومشاريع أخرى تتعلق بالشق التنموي السياحي، كإحداث قطب تعليمي تقني للسياحة، ومشاريع تهيئة واد سوس، وغيرها.

وبمقر العمالة، حضرتُ يوم الجمعة 6 يناير 2023، لقاء توقيع اتفاقية شراكة حول دعم إحداث وتفعيل "الأجهزة الترابية المندمجة لحماية الطفولة"، بعمالة إنزكان آيت ملول، بين السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة والسيد عامل عمالة إنزكان آيت ملول. وتهدف هذه الأجهزة إلى تعزيز منظومة الحماية على الصعيد الترابي، مع توفير الخدمات الاجتماعية والطبية والنفسية والتربيوية، وتعزيز التتبع والتقييم.

كما حضرتُ صباح يوم 10 ديسمبر 2022، أشغال لقاء انطلاق المشاريع المهيكلة لمركب البستان الجديد بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بآيت ملول، وذلك بحضور السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والصادق عامل العمالة، ورئيس مجلس الجهة وسفير دولة هولندا بالمملكة المغربية، وشخصيات أخرى. وسيساهم مركب البستان الجديد في مواكبة تنزيل المخطط الجهوي الفلاحي لاستراتيجية الجيل الأخضر (2020-2030) وخاصة حل مشاكل ندرة المياه بالجهة وفتح آفاق لطلبة المعهد ومهنيي القطاع الفلاحي الذين سيستفيدون من تكوينات وأبحاث المركز.

وبمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة دائماً، قام وقد ترأسه السيد عامل عمالة إنزكان آيت ملول بتاريخ 17 يناير 2023 بتفقد المشاريع المهيكلة لمركز التميز بالمعهد المصنف الثالث عالمياً مع الدفع بالشراكة والتعاون مع مختلف الشركاء لتأهيل المركز.

وتحت رئاسة السيد والي الجهة بتاريخ 28 دجنبر 2022، شاركت في اجتماع خُصص لمشروع إنجاز الدراسات الخاصة بتهيئة مداخل أكادير الكبير من جهة جماعات الدشيرة الجهادية وإنزكان وأيت ملول وسيكون ذلك موضوع اتفاقية خصوصية لإسناد الإشراف المنتدب إلى شركة أكادير سوس ماسة تهيئة.

## أيها الحضور الكرام؛

بالنسبة لبعض المشاريع الأخرى المضمنة ببرنامج عمل الجماعة، يمكن الإشارة إلى:

\*مواصلة التهيئة لمشروعين مهمين في اجتماع بتاريخ 23/10/2022. يتعلق المشروعان بالترتيب المعماري للشوارع الرئيسية بالمدينة ومشروع تأهيل واجهات المحلات التجارية موضوع هدم الأقواس لإضفاء الرونق والجمالية العمرانية التي تليق بالمدخل التاريخي للمدينة؟

وفي 11 أكتوبر 2022 ومع مهنيين، تم تدارس وضعية الحرفيين بأيت ملول ودراسة مشروع إحداث الشطر الثاني من حي الحرفيين مع إخبار المجلس بأن لدى الحرفيين المذكورين مطالب يعمل مكتب المجلس على الاستجابة لها حسب ما هو متاح. مشروع آخر عرف تبعاً هو تهيئة وتنمية واد سوس بحضور ثلات (03) اجتماعات للجنة المكلفة به في 27 أكتوبر 2013 و 27 دجنبر 2022؛

وفي ما يتعلّق بتبّع بعض المشاريع الأخرى:

\*في 11 أكتوبر 2022 أشرفَتْ على حسن سير أشغال تزيين شارع محمد الخامس بأيت ملول بالغرس والنباتات والشجيرات اللازمَة مع تقنية الرَّى لتأهيل هذا الشارع الحيوي للمدينة؟

\*وفي 19 أكتوبر 2022 أعطيَتْ انطلاقَة أشغال التَّشوير الأفقي بطريق تيزنيت، وعدِّ من الشَّوارع بالمدينة في إطار أشغال صفة الصيانة الاعتيادية للطُّرقات. كما تم بتاريخ 30 دجنبر 2022 الشروع في تنفيذ أشغال الصفة المتعلقة بأشغال كبرى لصيانة وتجديـد الأـضـواـءـ الـثـالـيـةـ الـمـتـهـالـكـةـ بـالـمـدـيـنـةـ. فيـ 19ـ أـكـتوـبـرـ أـيـضاـ، وـفـيـ إـطـارـ الـاـهـتـمـامـ بـصـيـانـةـ الـمـرـافـقـ الـرـياـضـيـةـ بـالـمـدـيـنـةـ، قـامـ مـكـتـبـ الـمـجـلـسـ بـزـيـارـةـ تـفـقـدـيـةـ لـجـلـ الـمـلـاـعـبـ الـرـياـضـيـةـ بـالـمـدـيـنـةـ منـ أـجـلـ تـشـخـيـصـ حاجـيـاتـهاـ منـ إـلـصـالـاتـ الـضـرـورـيـةـ لـبـرـمـجـتـهاـ فيـ مـيزـانـيـةـ الـجـمـاعـةـ بـرـسـمـ سـنـةـ 2023ـ. كماـ تمـ بـتـارـيخـ 24ـ نـوـنـبـرـ 2022ـ، التـسـلـمـ المؤـقـتـ للـصـفـقـةـ المـتـعـلـقـ بـالـأـشـغالـ الـكـبـرـىـ لـتـهـيـئـةـ مـدـرـجـاتـ الـمـلـعـبـ الـرـياـضـيـ أـيـتـ مـلـولـ.

\*وبـمـقـرـ الـوـلـاـيـةـ، عـقـدـ يـومـ فـاتـحـ فـبـرـاـيـرـ 2023ـ، اـجـتمـاعـ حـوـلـ إـعـدـادـ مـشـرـوـعـ النـقـلـ الـطـرـقـيـ بـيـنـ مـطـارـ الـمـسـيـرـةـ وـمـدـيـنـةـ أـكـادـيرـ؛ وـيمـكـنـ أـنـ نـضـيـفـ إـلـىـ هـذـهـ الـلـقـاءـاتـ.

\*اجتمـاعـاـ بـتـارـيخـ 13ـ دـجـنـبـرـ 2022ـ بـمـقـرـ الدـائـرـةـ الـحـضـرـيـةـ حـوـلـ تـقـدـمـ أـشـغالـ بـنـاءـ الـطـرـيقـ الدـائـرـيـ الشـمـالـيـ لـأـكـادـيرـ الـكـبـرـىـ وـتـبـعـ أـشـغالـ مـدـارـةـ تقـاطـعـ الـطـرـيقـ الـوـطـنـيـ 10ـ وـالـطـرـيقـ الدـائـرـيـ الشـرـقـيـ لـأـكـادـيرـ الـكـبـرـىـ؛

\*حـضـورـ خـمـسـ (05)ـ اـجـتمـاعـاتـ مـنـ 23ـ نـوـنـبـرـ إـلـىـ 29ـ دـجـنـبـرـ 2022ـ لـاختـيـارـ الـعـقـارـاتـ الـمـخـصـصـةـ لـ 18ـ مـلـعاـ بـتـرـابـ الـعـمـالـةـ، مـنـ بـيـنـهـاـ أـرـبـعـةـ (04)ـ مـلـاعـبـ لـلـقـرـبـ بـأـيـتـ مـلـولـ؛

\*حـضـورـ اـجـتمـاعـينـ فيـ 15ـ وـ24ـ نـوـنـبـرـ 2022ـ لـلاـسـتـعـادـ لـافتـتاحـ وـرـشـ أـشـغالـ تـهـيـئـةـ الـمـسـاحـاتـ الـخـضـرـاءـ وـتـرـكـيـبـ نـظـامـ السـقـيـ بـالـتـنـقـيـطـ بـطـرـيقـ مـطـارـ الـمـسـيـرـةـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ بـرـمـجـةـ عـقـدـ اـجـتمـاعـ كـلـ يـوـمـ أـرـبـعـاءـ لـتـبـعـ الـمـشـرـوـعـ؛

\*حـضـورـ اـجـتمـاعـ بـمـقـرـ الدـائـرـةـ بـتـارـيخـ 20ـ دـجـنـبـرـ 2022ـ لـدـرـاسـةـ الـإـجـرـاءـاتـ الـتـحـضـيرـيـةـ الـواـجـبـ اـتـخـاذـهـاـ لـتـفـعـيلـ إـيـوـاءـ الـبـاعـةـ الـجـائـلـينـ بـفـضـاءـ الـقـرـبـ لـلـتـسـوـقـ الشـهـداءـ.

وبـخـصـوصـ بـرـنـامـجـ سيـاسـةـ الـمـدـيـنـةـ، فـقـدـ عـرـفـ تـبـعـهـ سـبـعـ (07)ـ اـجـتمـاعـاتـ وـزـيـاراتـ بـيـنـ 02ـ نـوـنـبـرـ 2022ـ وـ25ـ يـانـيـرـ 2023ـ مـنـهـاـ مـاـ هـمـ تـحرـيرـ الـوـعـاءـ الـعـقـارـيـ التـابـعـ لـلـمـلـكـ الـخـاصـ لـلـدـوـلـةـ بـأـدـمـينـ وـالـتـحـضـيرـ لـلـتـسـلـمـ الـمـؤـقـتـ لـأـشـغالـ توـسيـعـ وـتـقـوـيـةـ طـرـيقـ آـزـرـوـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـقـدـمـ إـنـجـازـ مـشـارـيعـ بـرـنـامـجـ تـهـيـئـةـ الـحـضـرـيـةـ.

كـمـ اـعـرـفـ تـجهـيزـ الـأـحـيـاءـ الـنـاقـصـةـ الـتـجـهـيزـ اـجـتمـاعـاتـ مـسـتـرـسـلـةـ وـمـتـعـدـدةـ، سـوـاءـ فـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـصـرـفـ الـصـحـيـ وـتـجـهـيزـ بـعـضـ الـأـحـيـاءـ بـالـمـاءـ الصـالـحـ لـلـشـرـبـ أـوـ بـتـصـرـيفـ الـمـيـاهـ الـشـتـوـيـةـ.

ولـلـمـحـافـظـةـ عـلـىـ نـظـافـةـ وـادـ سـوسـ، كـوـاجـهـةـ وـمـدـخلـ لـآـيـتـ مـلـولـ يـتـطـلـبـ الـاعـتـنـاءـ الدـائـمـ وـالـحـمـاـيـةـ الـلـازـمـةـ، فـيـعـرـفـ الـوـادـ تـبـعـ وـمـواـكـبـةـ مـنـ طـرـفـ مـصـالـحـ الـجـمـاعـةـ. وـقـدـ كـانـتـ بـالـفـعـلـ حـمـاـيـةـ وـادـيـ سـوسـ مـنـ مـخـاطـرـ الـفـيـضـانـاتـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ أـحـيـاءـ آـزـرـوـ، تـمـرـسـيـطـ وـآـيـتـ أـجـرـارـ، مـوـضـوـعـ اـجـتمـاعـاتـ مـسـتـرـسـلـةـ بـحـضـورـ كـلـ الـأـطـرافـ الـمـعـنـيـةـ. وـيـسـعـدـنـيـ فـيـ هـذـهـ الصـدـدـ أـنـ أـخـبـرـ الـمـجـلـسـ الـمـوـقـرـ بـقـبـولـ مـشـرـوـعـ الـاستـفـادـةـ مـنـ دـعـمـ صـنـدـوقـ مـكافـحةـ آـثـارـ الـكـوـارـثـ الطـبـيـعـيـةـ لـحـمـاـيـةـ حـيـ تـمـزـارـتـ مـنـ مـخـاطـرـ الـفـيـضـانـاتـ.

وفي موضوع آخر ذو أهمية بالنسبة للجامعة، ولتتبع تقدم أشغال المشاريع المبرمجة في اتفاقية البرنامج الأولى للتطهير السائل وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة والماء الصالح للشرب، عُقد اجتماعاً بتاريخ 30 نوفمبر 2022، وكان الأخير بمقر ولاية الجهة للجنة التتبع والإشراف، لتعيم الولوج إلى خدمات الماء والتطهير السائل وتأمين التزود بالماء الصالح للشرب مع مواصلة الأهداف المسطرة الخاصة بإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة.

السيد رئيس الدائرة الحضرية ممثل السيد عامل عمالة إنزكان ايت ملول؛  
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي؛  
أيها الحضور الكريم؛

في إطار الاهتمام بالتراث، أشير هنا إلى بعض الأنشطة التي تُفيد اهتمام الجامعة بالموروث الثقافي وتشجيعها للطاقات النسائية والشبابية من خلال:

-الاهتمام بالتراث الثقافي الحساني بحضور يوم 29 أكتوبر 2022 فعاليات الموسم الديني والثقافي لقبيلة أيت أوسي بآيت ملول المنظم تحت شعار: "الثقافة والتراث في خدمة التنمية"؛

-الاحتفال برأس السنة الأمازيغية ليلة 13 يناير 2022 بالمركب الثقافي وبدور الأحياء في إطار برنامج التنشيط الثقافي بالمدينة؛

-بحضور مجموعة من الأنشطة الرياضية نظمتها بعض الجمعيات الرياضية يوم 06 نوفمبر 2022 في إطار احتفائها بالذكرى 47 للمسيرة الخضراء؛

-وحضور مباراة في كرة القدم يوم 15 ديسمبر 2022 بين فريق الاتحاد الرياضي لأيت ملول وشباب هوارة على أرضية الملعب المعشوّب الذي قام المجلس الجماعي بتجديده أرضيته ليستقبل التظاهرات الرياضية بالمدينة؛

-ثم إعطاء انطلاقاً إعادة استغلال قاعة الرياضة النسائية بالملعب البلدي لأيت ملول يوم 21 ديسمبر 2022؛

-حضور انطلاق الموسم التكوفي بفضاء المرأة المزار بتاريخ 11 نوفمبر 2022؛

-ومواصلة التمكين الاقتصادي لنساء المدينة بعد اجتماع بتاريخ 10 يناير 2023 لدراسة ومناقشة مقترن إحداث شعب إضافية بفضاء المرأة والطفل المزار ومركز التربية والتكوين دوار عدي آزرو موضوع اتفاقية شراكة مع التعاون الوطني؛

وفي إطار انخراطها في السياسة الوطنية والجهوية لإنعاش الشغل، ساهمت الجامعة في إدماج ما لا يقل عن 80 شخصاً في سوق الشغل في إطار مشاريع برنامج أوراش بآيت ملول، حيث تم:

\* في 14 أكتوبر 2022 الشروع في تفعيل اتفاقيتين ببرنامج أوراش لتوزيل مشروعين: الأول يهدف إلى تنشيط دور الأحياء والمراكز الثقافية في مجال الشطرنج، والثاني يتعلق بورش النظافة والتشجير؛

\* وفي فاتح نوفمبر 2022، أعطيت انطلاقاً مشروع clean-up الذي يهتمُّ نظافة الأحياء وفرز النفايات القابلة للتدوير بالجامعة وتنظيم النقط السوداء بالمدينة بتنسيق وتعاون مع المصالح التقنية المكلفة بالنظافة بجماعة أيت ملول. وعرف الورش زيارات للتابع بتاريخ 09 و18 نوفمبر 2022؛

\* في 12 ديسمبر 2022، أعطيت انطلاقاً مشروع تهيئة المقابر بجماعة أيت ملول وجماعة الدشيرة الجهادية؛

\* وفي 15 ديسمبر 2022 وبمقر العمالة تم تفعيل تنزيل مشروع "تنقية بالوعات المياه الشتوية بشوارع وممرات جماعات أيت ملول وإنزكان، والدشيرة الجهادية"، بشراكة بين مجلس العمالة والوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير.

ورش آخر انخرطت فيه الجامعة ويعرف تنسيقاً ومواكبة مهمين من السلطة الإدارية الإقليمية والمحلية، هو تنمية الموارد الذاتية للجامعة بالبحث على تفعيل إجراءات التحصيل والتقليل من حجم الباقي استخلاصه بتعاون بين المديرية الجهوية للضرائب، قباضة أيت ملول والمصالح الجماعية المعنية، وهو موضوع سبع (07) اجتماعات نُظمت من 06 أكتوبر 2022 إلى 02 فبراير 2023، معظمها كان لتبليغ الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية والباقي استخلاصه، الشيء الذي مكن من تغطية توقعات الميزانية بنسبة 101% برسم سنة 2022 وتحقيق تطور ناهز 20% مقارنة مع السنة ما قبلها.

وتكريساً لثقافة الاعتراف، عُقد يوم 04 فبراير 2023، لقاءً مع موظفي مصلحة الموارد المالية لشكرهم على ما قاموا به من مجهودات خلال سنة 2022 ولتشجيعهم وتحفيزهم على مواصلة البذل والعطاء.

أيها الحضور الكرام؛

تفعيلاً لاتفاقية الشراكة المبرمة بين المجلس الجماعي لأيت ملول وكل من منظمة الهجرة والتنمية وجمعية تامدولت، واصلت الجماعة تنزيل برنامج تقوية قدرات أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع وأعضاء فضاء أيت ملول للتشاور، بهدف تمكين الهيئة من لعب دورهما الاستشاري في أحسن الظروف؛

وفي إطار الانفتاح على مغاربة العالم وبعد إحداث مكتب خاص باستقبالهم وتوجيههم في أبريل 2022، عرف المكتب المذكور يوم 17 يناير 2023 زيارة للجنة ضمت خبراء من منظمة الهجرة والتنمية شريك الجماعة، قبل أن يَحُلَّ بتاريخ 26 يناير 2023، وفد بالجماعة مكون من ممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية ومكتب الخبرة الفرنسية بالإضافة إلى المدير التنفيذي لمنظمة الهجرة والتنمية. هذا وقامت الجماعة خلال الاجتماع باقتراح مشاريع من قبيل مشروع 'دار المهاجر' المدرج ببرنامج عمل الجماعة بالإضافة إلى فتح باب الشراكة والتعاون بين وكالة التنمية الفرنسية والجماعة.

أما بالنسبة للانفتاح على الجماعة، فشاركتُ يوم 24 أكتوبر 2022، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العلمي الأول المنظم من طرف كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – بأيت ملول حول موضوع: "العلوم وإشكاليات البيئة والتنمية المستدامة". كما شاركتُ في 08 ديسمبر 2022، في افتتاح ورش بناء توسيعة كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بالقطب الجامعي لأيت ملول، في إطار تجويد العرض الأكاديمي بمدينة أيت ملول.

ولتبقي مشروع بناء المدرسة العليا للتربية والتكوين بالقطب الجامعي، عُقد اجتماع بتاريخ 09 يناير 2023 للجنة الإقليمية الساهرة على بداية أشغال المشروع.

وتشجيناً لجهود الجماعة في تشجيع المشاركة المواطننة وتعزيز الحق في الحصول على المعلومات ورقمنة وتبسيط المساطر الإدارية، تم اختيار أيت ملول كعضو في الشبكة المغربية للجماعات الترابية المفتوحة التي تم إحداثها من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 21 أكتوبر 2022. كما أن وفداً من الجماعة حضر يوم 03 يناير 2023، لقاء تواصلياً نظمته المديرية العامة للجماعات الترابية بمقر ولاية جهة سوس ماسة حول استراتيجية الوزارة لترسيخ مبادئ الانفتاح وبرنامج عمل لمواكبة الجماعات الترابية المفتوحة.

السيد رئيس الدائرة الحضرية ممثل السيد عامل عمالة إنزكان أيت ملول؛  
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي؛  
أيها الحضور الكريم؛

كان ذلكم على سبيل الذكر لا الحصر، جرداً لبعض الأعمال والأنشطة التي قام بها مكتب المجلس الجماعي خلال المدة الفاصلة بين الدورة العادية لشهر أكتوبر 2022 والدورة العادية الحالية لشهر فبراير 2023.

ويسعى مكتب المجلس دائمًا، إلى تنفيذ مقررات المجلس الجماعي وإعمال صلاحياته طبقاً للقوانين والمقتضيات الجاري بها العمل، في جو من التعاون مع كافة الأطراف المتدخلة في التنمية والحكامة المحلية، وفي احترام لطموحات و حاجيات ساكنة الجماعة الرعائية الأولى لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، سائلين الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد.

والسلام عليكم.

في آيت ملول بتاريخ 06 فبراير 2023.

رئيس جماعة آيت ملول

